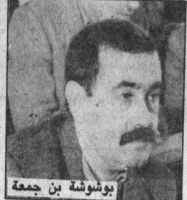


الرواية المغاربية مثلت مهموم الفرد إبداعا

ندوة :

أعد الندوة : ن. بلبيل

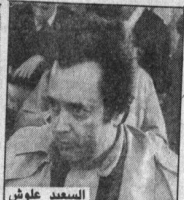
نظم معهد الآداب واللغة العربية بجامعة قسنطينة هـ خرا الملتقى الأول للرواية المغاربية، وقد كان هذا الملتقى فرصة هامة لبحث ومناقشة وقائع هذا الجنس الأدبي بربوع منطقة المغرب العربي.



بوشوشة بن جمعة



عبد الملك مرتاض



السعيد علوش

الاجتماعية في تونس، متأثرة لها، ومتفاعلة معها، وساعية في الآن ذاته الى التأثير فيها وتغيير افقها الصدح التونسي يستلهم موصوفات ابداءه مما تفرزه بيئته من ازمان، وما تعيشه من حالات ارهاص ولغاض تيشر بالتحول والتغيير، وبذلك، فإن الرواية التونسية من حيث مضامينها هي البنت الشرعية لمهموم المجتمع التونسي الاجتماعي منها والسياسية والثقافية والأخلاقية، وهي وسيلة تنفس يجدها تمكنه من التعبير عن أفكاره ومواقفه إزاء ما يحدث في بيئته التي تربطه بها علاقة تناغم لا تنافر، ومعاشرة لامفارقة، لأنه يبقى فردا منها ينصهر في مهمومها اليومية، ويحمل مثلها بالواقع السحري، ويتوقف شأنها الى التغير نحو الأفضل، فيمثل بذلك ابنها الصالح لا ابنها الصالح.

غياب دراسة شاملة

عن الرواية الجزائرية السؤال - 4 - ماهي الموضوعات التي تحظى برعاية الروائيين المغاربة؟
الدكتور: عبد الملك مرتاض: ان اللقاد الى يومنا هذا لم يقوموا بدراسة شاملة، تيماتيكية - للرواية الجزائرية (وهذا هم آخر من مهمومنا الثقافي).
الموضوعات المعالجة، نصلي، في هذه المسألة الى الفقرة الأخيرة من

التحدي ومواصلة الكتابة ومحاولة ايجاد منافذ للنشر غير ان مطلع الثمانينات شهد ازدهارا مشرقا للإبداع الروائي في تونس، يعود الى ظهور عدد من دور النشر الخاصة ساهمت بفعالية في دفع حركة النشر وتطوير مسيرة الإبداع. فظهرت في هذه الفترة (1980-1988) 42 رواية وهو رقم دال معتبر اذا قارناه مع ما ظهر في السبعينات 27 رواية، قبل السبعينات 21 رواية.

خصوصياتها في حياة المجتمع التونسي وفي تأثيرها في خطابها السرد بأحدث تقنيات السرد في الرواية الغربية مع محاولتها تجاوز ذلك بالعودة الى توظيف التراث. **الرواية الجزائرية تشهد الآن ازدهارها**
السؤال 2 - في أي مستوى يمكن وضع الرواية بين الاجناس الأدبية الأخرى.
الدكتور عبد الملك مرتاض

سنة 1911 الى سنة 1921 خاصة وقد كانت هذه الأخيرة المجال الذي تنتسج عبره الاجناس الأدبية المختلفة ولم تظهر الرواية الثانية الا سنة 1915، وهي « الساحرة » للاديب محمد الرزقي، ثم نشرت الرواية الثالثة سنة 1933 تحمل عنوان « نجاة » لمحمد زروق ومع نهاية الثلاثينات ومطلع الاربعينات شهدت الرواية التونسية تحولها النوعي بظهور اتجاه الرواية الذهنية في روايات محمود

بمجرد تقاطع بين الخيالي والفضائي؟
لا اريد الرد بالاجاب او السلب لانني لست بصدد تقرير نهائي عن شيء متوقف، بل هناك من الحركة ما يستعصي معه ايجاد جواب قاطع.
ومع كل ذلك فالرواية تستمد خصوصياتها من خصوصيات الانسان والزمان والمكان في المغرب، مع محاولات الرواية المتعددة لخرق هاته الثلاثية، وذلك من خلال

ومن أجل استجلاب بعض حقائق وخصوصيات وأهتومات الرواية المغاربية وجها أربعة أسئلة مشتركة لثلاثة مختصين وهم:
- الدكتور: عبد الملك مرتاض، جامعة وهران (الجزائر)
- الاستاذ: السعيد علوش (المغرب)
- الاستاذ: بوشوشة (تونس)
الثورة الجزائرية ظلت بنوعها ثريا